

حكم السخرية من موت شخصية كانت تحارب الدين وتسخر من المتدينين/الاثنين/22/3/1202م(فتاوى على الهواء

صلاح الصاوي

السؤال الثاني ما حكم السخرية من موت شخصية كانت تحارب الدين وتسخر من المتدينين سبب الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داعي نقول احبتي في الله ان الفرح بهلاك الطغاة - 00:00:00

والظلمة والمحاربين لدين الله عز وجل امر جبلي لا تستطيع النفس دفعه امر مشروع وقد جعله الله من اقداره الطيبة للمؤمنين شفاء لصدرهم وذهابا لفيظ قلوبهم. فقال تعالى قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويخرزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين - 00:00:22

ويذهب غيظ قلوبهم ويتوسل الله على من يشاء. والله عليم حكيم. يشفي صدور قوم مؤمنين ان يبرئ داء صدور قوم مؤمنين بالله ورسوله بقتل هؤلاء المشركين بآيديكم وازلالكم وقهركم اياه - 00:00:56

وذلك الداء وهو ما كان في قلوبهم عليهم من الموجدة بما كانوا ينالونهم به من الاذى والمكره ايضا امر مضت به السنة المطهرة. ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهت معركة بدر قال من - 00:01:16

يذهب فينظر ماذا صنع ابو جهل فذهب عبدالله بن مسعود فوجده ولما رأه ركب على صدره فقال له ابو جهل لمن الدائرة اليوم لمن الدائرة اليوم؟ فقال لله ورسوله لقد اخراك الله يا عدو الله ارأيت كيف اخراك الله - 00:01:36

وقال ابو جهل وهل اعجب من رجل قتلته قومه؟ ثم احتز ابن مسعود رأس ابي جهل وحمله وجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه سر بذلك وقال هذا فرعون هذه الامة - 00:02:00

الفرح بمهنة اعداء الله من الكفارة والظلمة الطواوة والمفسدين في الارض امر مشروع. وهو من نعم الله جل وعلا على عباده. بل وعلى الشجر والدواب وان اهل السنة لا يفرحون - 00:02:18

بما يحل بھؤلاء من بأس الله ونقمته ضمن الاadle على هذا بالإضافة الى ما سبق نعم قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحان وجنودا لم تروها. وكان الله - 00:02:36

بما تعلمون بصيرا. في الآية اشارة الى ان اهلاك اعداء الله من نعم الله على المسلمين التي تستوجب ذكرها وشكرا في حديث ابي قتادة ابن ربيي كان يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه - 00:02:57

قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه؟ قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا. والعبد الفاجر يستريح منه والبلاد والشجر والدواب العباد والبلاد والشجر والدواب بوب النساء على هذا فقال باب الاستراحة من الكفار - 00:03:25

النبوبي رحمة الله يقول معنى الحديث ان الموتى قسمان مستريح ومستراح منه ونصب الدنيا تعبيها واما استراحة العباد من الفاجر اندفاع اذاه عنهم واذاه يكون من وجوه منها ظلمه لهم - 00:03:47

ومنها ارتکابه للمنكرات. فان انکرواها عليه قاسوا مشقة من ذلك. وربما نالهم ضرره. وان سكتوا عنه اثموا واستراحة الدواب منه لانه كان يؤذيها ويضرها ويحملها ما لا تطيق ويحيطها في بعض الاوقات وغيره - 00:04:05

واستراحة البلاد والشجر قيل لانها تمنع القطا بمصيبيته وقيل انه يغصها وينعنها حقها من الشرب وغيره ايضا في الباب سجود علي رضي الله عنه شكرنا لله عز وجل لقتل هذا الخارجي المخدج لما رأه في القتل في - 00:04:25

محاربته له ففرح بذلك وسجد لله شكر وهو ذو الثدية اللي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً فرح أهل السنة مما اصاب المبتدع الضال ابن أبي دؤاد بالفالج وهو الشلل النصفي. حتى قال احد - [00:04:48](#)

يومئذ وهو يتحدث عنه افلت نجوم سعودك ابن دؤادي وبدت نحوسك في جميع ايادي فرحت بمصرعك البرية كلها. من كان منها موقفنا بمعادي لم يبقى منك سوى خيال لامع فوق الفراش - [00:05:10](#)

ممهد بوساد وخيث لدى الخلفاء نار بعد ما قد كنت تقدحها بكل زناد وقيل للمام احمد بن حنبل الرجل يفرح بما ينزل باصحاب ابن أبي دؤاد فهل عليه من ذلك اثم؟ فقال ومن لا يفرح بهذا - [00:05:34](#)

الى غير هذا من ادلة كثيرة يعني فرح المسلمين بهلك اعداء الله حيث استراح بموته او اولياء الله هذا امر مشروع ومضت عليه الاadle لكن الاستهزاء السخرية واطلاق النكاح حولهم تلك قضية اخرى - [00:05:55](#)

امر لا يليق بالمسلم في الجملة. فان ادنى احواله ان يكون من اللغو الذي تعبدنا الله جل وعلا بالاعراض عنه الذين هم عن اللغو معرضون. لا سيما اذا كان له اهل من الاحياء - [00:06:19](#)

مخالطون لنا ويتأذون مما يقال عن هذا الميت من النكات او السخرية او اظهار الشماتة ونحوه. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الموتى فتؤذوا الاحياء عقيمة بن ابي جهل كان من كبار الصحابة واجلائهم - [00:06:36](#)

كان قائداً عكرمة قائداً يعني تعصب بعصابة الموت يوم اليرموك وكان قائداً طيبة الموت ابوه ابو جهل فلو جه الصحاة لو سبوا ابا جهل ربما تؤذى بهذا عكرمة فلا تسبوا الموت فتؤذوا الاحياء - [00:06:59](#)

وفي حديث لا تسبوا هؤلاء فانه لا يخلص اليه شيء لا يخلص اليهم شيء مما تقولون وتؤذون الاحياء لا تسبوا هؤلاء فانه لا يخلص اليهم شيء مما تقولون وتؤذون الاحياء - [00:07:21](#)

ونسائي عنده رواية الحديث ابن عباس ان رجلاً وقع في اب للعباس كان في الجاهلية فلطمته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا موتاناً فتؤذوا احياءنا ان البذاء لؤم - [00:07:39](#)

هذا فضل عن الحديث لا تسبوا الاموات فانهم قد افظوا الى ما قدموا من اهل العلم من من قصر الموت هنا على موتي المسلمين ومنهم من عمم وقال ان قل - [00:07:59](#)

في الحديث للاستغراق. ولأن معظم الموتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من الكفار. لا تسبوا الموت فانهم قد افظوا الى ما قدموا اللهم اهدا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين - [00:08:13](#)